

لقد استدلني الامان وقيل ذا ما كان نسج للزمان فردني  
وليمكن كنوز فارون كما ورثت عداه الخضم من قارون  
وليتني دوحته ملتصقة فوضف اوراق وملدغضوب

**المؤرخ بن خليل الشيباني**

قال يمدح نظام الملك حرس الله علاه واكتب اعلاه في قصيده يقول فيها  
دعيني وعلي السقي ومناسكي فالانا في دهرى بنير العواتك  
فان شتى عزا وقصفا ولذة فبيري الى غيري قلت هذا لك  
ولست ادرم الروم والريم والدم فلورا مها غيري قلت كذلك  
ابى الفري الا التمسك بالثقى ومدح قوام الدين صدر الممالك  
وكتب على ظهر هذه القصيدة قوله

هبت على رغم الزمان مواطني كاهج الليث المصود عرينه  
ومحت من شمس الكفاة مشاعرا لا شرب من ماء المعالي معينه  
ولما تئى فرط المهابة مقولي ليشتر من در الغريرى ثمينه  
جلوت على الم طاسر في قصيدته ليخدم في التجميل عنى عينيه  
قلت تلك الكافية كبطانة سنده والابى العلى على ظهرها الظهارة استبرقها من ثياب الجنة

**ابو نصر عبد الرحمن بن علي المهبلي**

يقول في البيت على الصبار الخارج واقتصار الغالى بعد طلوع النذير واياض القدير  
صلال ان حيفت الى مضاي وقد جاوزت خامسة الحشور  
فاقران عقلت فكل آت فزيب بعد ايام الضمير

**القسم الثالث في فضائل العرافة**

**الملك المنصور ابو منصور جعفر بن محمد وزير جلال الدولة**  
انشد في له بيتين من فخر بانه وهما  
لنى

لنى ملك الدنيا على الجود قبلنا ملوك فاللعمري انا مثل  
وان سقاة الشرب لاعت كرامة اذا دارت الصهباء نضب في قبل  
وله

يذكر في برد النسيم وطيبه منازل من بعد ادهت بها وصيدا  
منازل امان زلت فيها منعجا اجبر من سكر القفا في بها بردا  
سقى الله ارضا حلها وجه نارا كبد الردي بدلت من فرجه جدا  
وله

وقالوا السعي من غير البرك حبيبه وعماق قليل سوف غلت بفرج  
فقلت لهم اني شوق في حبيبه بها زهر من غفن وورد مفرج  
وقدر اذ فيه بعدة المبتضج ان تذكر ان زاد فيه البنفسج

**ذوالسعادات الوزير المنزه**

قال في العنصاحة نجومه وشدها زمر في العنص على ثبوت وحرارة وكنت عنرت  
بنيد من شمارة في فحة القيمة فمفت وجه لعمري الى تحصيل اخوات طاق التمه انشد  
الاديب يعقوب بن احمد قال انشدنا بوطاهر القماري قال انشد في علي بن ابراهيم  
المبدع له وكان في حبيب الامير

انا كالمسافر في المنقصف ارجو الخلاص من الغنى  
ماهاجت الذكرى بلا بل قلبه الآرقص  
مامدت الايام حبل اسأله الآقلص  
عافر بالانسان فرم مسر الآنقص

**قال المبدع فاجبت به قول**

قد كنت تقنص الملوك حضرت انتا المنقصف  
لاتياسن من روح من يدني الخلاص من الغنى

